

البعثات والدورات في المؤسسة العسكرية في الجمهورية العربية المتحدة
١٩٥٨-١٩٦١.

أ.د محمد صالح الزيايدي الباحث عبد الناصر ناصر حميدي

جامعة القادسية / كلية التربية / قسم التاريخ .

تأريخ الطلب: ٢٤ / ٢ / ٢٠٢٠

تأريخ القبول: ١٢ / ٣ / ٢٠٢٠

الإيميل: nohmed.salih@qu.edu.iq

المقدمة:

الجيش المصري (القاطع الجنوبي) ، وقد سلط

هذا المحور الضوء على تأهيل وتدريب كواد
ضباط الجيش المصري في دول اسوية وافريقية
واورية ، وفي جميع صنوفه العسكرية ، وماهية
تلك الدورات أما المحور الثاني فكان بعنوان :
البعثات والدورات العسكرية في الجيش السوري
(القاطع الشمالي) : وتم فيه معالجة الجانب
الاداري للمؤسسة العسكرية من خلال ارسال
البعثات العسكرية الى الخارج لتطوير هذا المجال
الى جانب اعداد الدورات المحلية .

اعتمدت الدراسة على عدد من
المصادر المهمة جاء في مقدمتها الوثائق غير
المنشورة ومنها الوثائق الخاصة بدار المحفوظات
العمومية ، وزارة الحربية ، التدريب العسكري ،
ووثائق دار الكتب والوثائق القومية ، التدريب ،
وهناك الوثائق المنشورة التي عاجلت محطات
مهمة من المؤسسة العسكرية خلال المدة

شكلت الدورات والبعثات العسكرية
اهمية كبيرة في المؤسسة العسكرية لدى
الجمهورية العربية المتحدة (١٩٥٨ - ١٩٦١)
وذلك من اجل تطوير وحداتها وصنوفها
العسكرية ، واعداد منتسبي المؤسسة المذكورة
وتأهيلهم ميدانياً وادارياً وذلك بارسال
منتسبيها للدخول في دورات داخلية وبعثات
خارجية وكانت تلك الدورات والبعثات
حسب احتياج الوحدات العسكرية بجميع
صنوفها العسكرية البرية والجوية والبحرية ،
ولاهمية ذلك الموضوع وعدم البحث فيه خلال
تلك المدة ، ولعدم تسليط الضوء من قبل
الباحثين على هذا الجانب المهم منه . تناولت
الجانبين المذكورين لما له من اهمية في تطوير
المؤسسة العسكرية المذكورة .

تضمنت الدراسة محورين كان الأول
بعنوان : البعثات والدورات العسكرية في

على نوعين: المجالات ومنها النشرات الإخبارية اليومية، أما الصحف وهي الجندي ، أخبار اليوم ، والأهرام ، وجريدة اليقظة التي سدت الكثير من الثغرات في الدراسة .

(١٩٥٨-١٩٦١) ، أما الكتب فقد كان أهمها مصطفى عبيد، الفريق الشاذلي العسكري الأبيض ، وكتاب محمد معروف، أيام عشتها ، اللذان رفدا الدراسة بالكثير من المعلومات ولم تغفل الدراسة الدوريات وكانت

Abstract

Military courses and missions formed a great importance in the military establishment in the United Arab Republic (1958-1961) in order to develop their military units and classes and prepare the employees of the aforementioned institution and qualify them in the field and administratively by sending their employees in internal courses and

missions abroad, and these courses and missions were according to the needs of all military units Its military, land, air, and naval classifications, and the importance of that topic and lack of research during that period, dealt with the aforementioned aspects because of its importance in developing the aforementioned military institution and for the

lack of highlight by
researchers on this

aspect Important from
him.

وقد أضيفت أقسام جديدة إلى الكلية
مثل: (فرع الدورات، قسم التوجيه السياسي،
كتيبة البيانات العملية، فرع التدريب، قسم
التسليح، قسم الشؤون الفنية ، قسم الشؤون
الإدارية، قسم الأفراد ... إلخ) وقد حصل
تطور هام في هذه المنشأة التدريبية لكي
تواكب العلوم العسكرية مارس فيه الطالب
تدريباته العملية بإتقان وإشتمل هذا المجمع
التدريبي على فرع حقل رمي صواريخ مضادة
للدروع، وفرع حقل رمي تكتيكي، حقل رمي
تدريب هندسي، حقل تطعيم المعركة، حقل
قتال ضد الدبابات، حقل خاص بأساليب
الرمي^(٤).

واستمرت مصر في تأهيل وتدريب
كوادر ضباط الجيش المصري منذ عام ١٩٥٤
اذ أرسلت الحكومة المصرية العديد من البعثات
الدراسية والدورات التدريبية إلى دول العالم
المختلفة ومنها (الهند ، وهولندا،
 وإيطاليا، والنرويج، وبريطانيا، والسويد ...
 وغيرها من الدول) لرفد طاقات عسكرية
جديدة أسهمت في إعداد متخصصين في
مجالات وصنوف عسكرية مختلفة، والقيام
بالعمل العسكري وفق المعطيات الحديثة التي
بلغتها الدول المتقدمة وبما يتناسب وطبيعة

أولاً: البعثات والدورات العسكرية في
الجيش المصري (القاطع الجنوبي).

بعد أن ظلت مصر بدون مدارس
للتعليم العسكري لمدة طويلة بدأ العمل
لتحقيق المبدأ الأساس لثورة ٢٣ يوليو بإنشاء
قوات مسلحة قادرة وقوية، وكخطوة لبناء هذا
الجيش برزت أهمية مواكبة التطورات
والإتجاهات الحديثة في مجالات التسليح،
وللوصول إلى هذا التقدم لابد من تأسيس
أكاديمية عسكرية فنية لدراسة العلوم العسكرية
وفق أسس أكاديمية صحيحة لإمداد المؤسسة
العسكرية بالمهندسين المتخصصين والمهنيين
الحرفيين^(١).

وفي كل المجالات التخصصية الاخرى ،
تم إنشاء الكلية العسكرية للعلوم في ٧ أيلول
١٩٥٩ في قصر عبد الرحيم صبري^(٢) في
منطقة الدقي وتم تغيير إسمها ليكون الكلية
الفنية العسكرية طبقاً للأمر العسكري الصادر
المرقم (٤٢٠) بدأت الكلية في تأهيل أعضاء
هيئة التدريس سنة ١٩٦٠ وتم إرسال كوادر
إلى جمهورية التشيك للحصول على درجة
الماجستير والدكتوراه في المجالات الهندسية
التخصصية^(٣).

الموقع، والدور الذي لعبته مصر على المستوى الإقليمي، وشغلت هذه القضية حيزاً واضحاً في أولويات الثورة المصرية وتفكير الرئيس المصري جمال عبد الناصر^(٥).

قامت الحكومة المصرية بإرسال بعثة عسكرية إلى سورية للحصول على التدريبات اللازمة في مجال الاختصاص الجوي والبحري للإلتحاق بالقوات الجوية والبحرية^(٦)، إلى جانب ذلك فقد أصبح هناك توسع في إيفاد البعثات العسكرية لنيل الدراسات العليا في الخارج ، وقد حرصت مصر من خلال تلك البعثات إلى تطوير المؤسسة العسكرية من خلال إنشاء إدارة خاصة للبحوث العسكرية والمنشآت التعليمية المختلفة، ونتيجة لتنامي العلاقات المصرية مع الولايات المتحدة الأمريكية فقد تقرر إرسال بعض الضباط إليها ومن هؤلاء الضباط علي صبري^(٧)، إذ أُرسِلَ في بعثة للولايات المتحدة الأمريكية لغرض تطوير كفاءته والتدريب على وسائل المخابرات في القوات المسلحة، ثم بعدها أُرسِلَ في بعثة عسكرية في مجال الطيران سعد الدين الشاذلي^(٨) لتلقي دورات تدريبية على بعض صنوف الأسلحة الجديدة غير المتوفرة لدى القوات المصرية^(٩)، حيث كانت هناك دورة في سلاح المظلات والصاعقة ، وهذا الصنف لم يكن موجوداً في مصر الأمر الذي

يعني أن الضابط الذي يكمل دورته سيكون مُهيئاً لتأسيس هذا الصنف في مصر^(١٠)، وتعود بداية العلاقات العسكرية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية إلى بداية ثورة تموز ١٩٥٢، وبالتحديد عندما جرت مفاوضات الجلاء مع بريطانيا عام ١٩٥٣^(١١).

كانت الدورة العسكرية التي التحق بها سعد الدين الشاذلي تظم إلى جانبه طلاباً من دول مختلفة آسيوية وأفريقية، لكنه الوحيد من مصر، وإن كان هناك ضابط مصري قد سبقه في دورة مماثلة قبل خمسة أشهر هو حسن فهمي عبد المجيد^(١٢)، الذي أكمل دورة المظلات أيضاً في الولايات المتحدة، وبعد عودته إلى مصر لم يستمر في سلاح المظلات سوى بضعة أشهر، الأمر الذي يعني أن بداية تأسيس هذه القوات يعود للشاذلي نفسه^(١٣)، وقد شغل حسن فهمي عبد المجيد منصب مدير مدرسة المظلات حتى منتصف العام ١٩٥٤، أما سعد الدين الشاذلي فتولى قيادة كتيبة المظلات التي سميت الكتيبة (٧٥) بعد أكماله الدورة التدريبية التي استغرقت سنة في الولايات المتحدة، وعاد في نهاية عام ١٩٥٤، حيث أشرف على تدريب وتجهيز مجموعة من المتطوعين على هذا الصنف الذي أدخل لأول مره ضمن قطعات الجيش المصري^(١٤)، وقال: " كان الأمريكان يعاملوننا على أساس إننا

متحالفين معهم ولو أن بعض المحاضرات والدروس العسكرية ذات النمط الخاص من المعلومات لا يسمحون لنا بالدخول إليها أو سماعها" (١٥) .

حيث أُجري أول استعراض رسمي لقوات المظلات في الذكرى الثالثة لثورة يوليو ١٩٥٢ إذ أرتأى سعد الدين الشاذلي أن يكون استعراض قوات المظليين بطريقة جديدة تناسب مع حداثة هذا الصنف وتختلف عن الأسلوب المتعارف عليه وهو المرور من أمام منصة التحية بالخطوة العادية في المسير العسكري ، وكانت فكرته أن يستعرض قواته بالسير بالخطوة السريعة وأستحسن العرض من قبل الحضور (١٦)

ومن هنا بدأت مصر منذ انطلاقة ثورتها تركز على تطوير قدراتها القتالية، فهي إلى جانب البعثات العسكرية إلى الخارج والتأكيد على التدريب العسكري، كانت سعت إلى بناء قاعدة مادية للصناعة العسكرية في البلاد، وركزت على التطور الذاتي والتنويع الاستراتيجي لموارد السلاح والحصول على التقنية الحديثة من مصادرها المختلفة، من المعسكرين الشرقي والغربي (١٧)، ومن هنا كان إيفاد ضباطها الأكفاء لدورات عديده سواء مجموعات أو بالأفراد إلى دول متقدمة ومنها الولايات المتحدة (١٨)، ولكن بعد الخلافات التي

حصلت بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية على تزويدها بالسلاح توجهت مصر الى الجانب الشرقي المتمثل بالإتحاد السوفيتي، إذ توطدت العلاقة بينهما مع بداية الستينات من القرن العشرين لأسباب عديدة من بينها السياسة التي اتبعتها الرئيس جمال عبد الناصر القائمة على أساس عدم الإنحياز، وتدعيم الدور العربي والإسلامي في المحافل الدولية، والإبتعاد عن سياسة الأحلاف التي تبناها الغرب في المنطقة وخاصة حلف بغداد (١٩)، الأمر الذي رفضه جمال عبد الناصر كما رفضته الحكومة السوفيتية (٢٠).

إنَّ الإبتعاد عن الصف الأمريكي يعني بطبيعة الحال التقارب مع الإتحاد السوفيتي الذي أبدى تعاطفه مع القضايا العربية، وأظهر رغبته في التعاون مع جمال عبد الناصر الذي اختط طريقا قوميا ، حين رفض بكل وضوح مبدأ أيزنهاور (٢١) الذي يجيز نشر قوات أمريكية في أي من بلدان الشرق الأوسط بحجة مواجهة المد الشيوعي في المنطقة (٢١)، على أثر ذلك استقبل الإتحاد السوفيتي أعداداً كبيرة من الضباط المصريين لإعادة تأهيلهم وإدخالهم في دورات تدريبية على السلاح السوفيتي الذي بدأ بالدخول إلى مصر بعد عقد صفقات التسليح مع بلدان الكتلة الشرقية، وأهمها صفقة السلاح التشيكية عام ١٩٥٥ (٢٢)،

فأرسلت مصر بعثة عسكرية من ضباطها الذين يتصفون بالكفاءة العسكرية الى العاصمة السوفيتية موسكو عام ١٩٥٨ أستمرت لسنة كاملة خضعوا خلالها لدورات تدريبية مكثفة في أكاديمية (فرونز) العسكرية العليا (Frunze)

Military Academy^(٢٣) التي تخرج منها كبار الضباط السوفيت^(٢٤)، في حين كانت الولايات المتحدة لاتسمح لأكثر من شخص واحد للإلتحاق بالدورة العسكرية، أما الإتحاد السوفيتي كان استقبل العشرات من الضباط المصريين دفعة واحدة، الأمر الذي يعني أن ذلك سيشكل قاعدة واسعة بعد عودتهم إلى بلدهم ويساهم في زيادة الكوادر المدربة ضمن صفوف الجيش المصري^(٢٥)، وقد رفدت هذه الدورات القوات المسلحة المصرية بكفاءات وخبرات واسعة ماكانت تتوفر لولا إدراك جمال عبد الناصر لدور الإتحاد السوفيتي في كسر اختكار السلاح والخبرات الغربية مثل الخبرات الفرنسية والبريطانية والصهيونية التي حاولت التأثير في إستقلالية القرار المصري^(٢٦).

وكان التدريب في الإتحاد السوفيتي على مستويات عالية من الإتقان مثل طريقة قيادة الجيوش وتنظيم القوات المسلحة ، واستخدام القوات الجوية ، والدفاع الجوي، وكيفية

المشاركة بين هذه القوات، والمناورة بها خلال المعارك، ورغم أن قدرات الولايات المتحدة تبدو أكبر في الوسائل المساعدة للتدريب أو الأماكن المخصصة له مثل ساحات الرمي، وميادين الإستعراض، إلا أن الإتحاد السوفيتي كان متقدما ايضا عنهم ويأتي بالدرجة الثانية^(٢٧)، وكما أسلفنا سابقاً حول موضوع الأسلحة وتزويدها من الإتحاد السوفيتي كذلك زودوا مصر بالخبراء السوفيت المختصين في مجالات مختلفة إدارية، وقتالية، وفنية، ولقد عمل أولئك الخبراء على تطوير هذه القوات وشكلوا لأول مرة وحدات إنزال جوي خاصة، ومن ثم تابعوا مهامهم في إعداد القوات وقد ساهم هؤلاء بشكل رئيسي في تهيئة القوات من الجانبين العسكريين المصري والسوري وتحسين قدراتهما عبر عمليات تنظيم القوات، وتدريبها على الأسلحة القتالية، التي كانت تصل تباعاً من الإتحاد السوفيتي^(٢٨).

وكان هؤلاء الخبراء دوراً في غالبية الدوائر الرئيسية في المؤسسة العسكرية، وكانوا عملوا إلى جانب القيادات العسكرية في حالة حدوث أي اعتداء من قبل العدو كمستشارين وخبراء عسكريين، ومن أعمالهم ممارسة التخطيط في كيفية استخدام الأسلحة وفق المعايير الصحيحة وفي الوقت المناسب وفق الخطط التي أعدوها لذلك، والتدريب على تلك

بتزويد القوات الجوية بـ (٨٠) طائرة قتالية^(٣٢) .

وقد كانت مصر تفتقر إلى الفنيين المتخصصين في النواحي الميكانيكية أو الألكترونية والكهربائية والكيميائية وغيرها ولكن بعد إنشاء الكلية الفنية العسكرية ، بدأت تخرج دفعات من المهندسين المتخصصين في مجالات مختلفة تُلبّي احتياجات المعامل والورش العسكرية، وقد تم إنشاء مراكز التدريب المهني التي زودت بمهندسين فنيين لتخريج العسكريين المهنيين لسد حاجة الجيش من الورش والمعامل المختلفة بما يقارب من (١٣٠) معمل^(٣٣).

وكانت هناك اهتمامات من الجانب المصري بالرحلات التدريبية للقوات البحرية، إذ تم إرسال دورات تدريب على السفن الحربية في مناطق محلية، وفي دول العالم لاكتساب الخبرات الفنية والقيادية لهذه السفن إلى جانب ذلك فقد أجريت دورات تعليمية في عملية إصلاح تلك السفن أثناء تعرضها للعطل لسبب ما فضلاً على إجراء دورات حول كيفية استخدام الخرائط في البحر واستخدام البوصلة في الاتجاهات وكيفية محاربة العدو عن بعد، وذلك لما تمثله تلك التدريبات من أهمية لطلبة الكلية البحرية ومن أهم الدورات التدريبية كانت ما يأتي^(٣٤).

الأسلحة في كيفية استخدامها وقد شكل الخبراء فريق عمل من العسكريين السوريين والمصريين بتدريبهم على صيانة هذه الأسلحة من خلال إعداد دروس خاصة بذلك وحسب أنواع الأسلحة واستخداماتها سواء الأسلحة المستخدمة في القتال الجوي أو البحري أو البري^(٣٩) إلى جانب ذلك كان الخبراء الألمان لهم دور في إعداد الدورات العسكرية في الجمهورية العربية المتحدة إذ طالبت مصر بإرسال خبراء المان وقد لبّت المانيا نداءها فارسلت بعثة المانية ترأسها الخبير فولفغانغ بيلز (Wolfgang Pilz)^(٣٠) .

وكانت البعثة تضمنت علماء ألمان اختصوا في مجالات مختلفة من الأسلحة لتدريب وإعداد الدورات إلى الضباط الفنيين المختصين في الأسلحة القتالية إلى جانب ضباط الأركان ، وساهم الخبراء المصريون مع الخبراء الألمان في إعداد صاروخي الظافر والقاهر عام ١٩٦٠^(٣١) ، وقد شارك في هذه الدورة قسم هندسة الطيران في جامعة القاهرة وكانت هذه الدورات قد أسهمت في تأسيس المعامل لتوفر الخبرة الفنية المكتسبة من الخبرة الأجنبية ومنها إنشاء مصنع حلوان للطائرات، وبإشراف مجموعة من الخبراء المصريين والذين كان لهم الدور في صناعة محركات طائرة (القاهرة ٢٠٠) و (القاهرة ٣٠٠) وقاموا

جدول رقم (١) الدورات والبعثات العسكرية لطلبة الكلية البحرية (١٩٥٢-١٩٦١)

العام	الفنية	الدورة التدريبية
١٩٥٣-١٩٥٢	دمياط	السودان - السعودية - ليبيا - كريت - رودس - سوريا - لبنان
١٩٥٤-١٩٥٣	دمياط	الهند - باكستان - سيلان - يوغسلافيا - ايطاليا - رودس - ليبيا
١٩٥٥-١٩٥٤	الحرية	البرتغال - هولندا - الدنمارك - السويد - النرويج - بريطانيا - يوغسلافيا
١٩٥٦-١٩٥٥	الحرية	دورات محلية
١٩٥٧-١٩٥٦	القاهرة	دورات محلية
١٩٥٨-١٩٥٧	الحرية	اسبانيا - ايطاليا - يوغسلافيا
١٩٥٩-١٩٥٨	الحرية	اليمن - السعودية - ليبيا
١٩٦٠-١٩٥٩	الرشيد	اسبانيا - البرازيل - غانا - ليبريا - مراكش - طرابلس - اليونان
١٩٦١-١٩٦٠	الرشيد	الهند - باكستان - السعودية

من خلال الجدول السابق نستنتج اهتمام الجمهورية العربية المتحدة بالتدريبات البحرية منذ قيام الثورة وحتى الانفصال بإرسال البعثات التدريبية في دول الشرق الأوسط، والدول الأوروبية وأمريكا الجنوبية وغيرها إلى جانب الدورات المحلية وكان الغاية من هذه الدورات اكتساب خبرات متنوعة من هذه الدول تسهم إسهاماً كبيراً في تطوير البحرية في الجمهورية العربية المتحدة .

ثانياً: البعثات والدورات العسكرية في الجيش السوري (القاطع الشمالي).

كانت العلاقات السورية الأمريكية مستقرة ولكنها تدهورت عام ١٩٤٩ بعد الخلافات والإنقلابات التي تعرضت لها سورية حينذاك، مما أثر على التعاون الإقتصادي بين البلدين، ولكن السفارة الأمريكية نشطت في

محاولات حثيثة لكسب المؤسسة العسكرية السورية إلى صالحها في ذلك الخلاف^(٣٥)، بالإيعاز الى الوزارة الخارجية الأمريكية عبر سفارتها في دمشق، على القبول بأبعثات عدد من الضباط السوريين لتلقي التدريب العسكري في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن الملاحظ إن تدريب ضباط سوريين في الولايات المتحدة الأمريكية سيكسب فرصة زيادة عدد السوريين الذين يتبنون الطريقة الأمريكية وفي ذلك خدمة لمصالحها . حيث وصلت بعثة عسكرية أمريكية إلى دمشق^(٣٦).

التقت البعثة رئيس الوزراء خالد العظم الذي رحّب بقدمهم وذلك من أجل فتح النقاش حول مستوى التدريب في حدود مشاريع الوحدات السرايا والكتائب^(٣٧).

ومع تطوّر الجيش الأول خلال مدة الوحدة تطور أيضاً الجهاز المسؤول عن التدريب إلى حجم هيئة مستقلة مرتبطة برئيس الأركان وتضم (١٦) ضابطاً، كما ارتفع مستوى المشاريع التدريبية إلى مشاريع ألوية ومجموعات ألوية (٣ ألوية عاملة في لواء أحتياط) وبمشاركة القوى الجوية والقوى البحرية^(٣٨)، وكان تدريب الإستطلاع والتدريب الإداري من موضوعات التدريب الجديدة التي أدخلت على سياسة التدريب في الجيش الأول الأمر الذي حسن من مستوى تدريب وحدات الإستطلاع والعناصر الإدارية كما تم تطوير التدريب المهني، والذي ساعد مراكز التدريب المهني في الجيش الأول والجيش الثاني في تخرج دورات مهنية عديدة باختصاصات مختلفة^(٣٩).

وقد رُوِيَ الإهتمام بالنشاط الرياضي في الجيش إذ اتسع هذا النشاط ليشمل وحدات وألوية الجيش كافة ، وأُدخل في ملاك كل لواء ضابط رياضة متخصص بهذا النشاط وأنشأت عشرات الملاعب في المعسكرات والمناطق لمختلف الألعاب الرياضية كما أنشئ ناد للرماية والفروسية ومركز لإنتاج الخيول العربية^(٤٠).

كما استحدثت كليات ومدارس التدريب التالية في الجيش الأول، إذ تأسست

في ١٥ تشرين الثاني ١٩٥٧ بموجب الأمر رقم (٢٣١٥٥) باسم دورة الأركان في بلدة قطنا التي تبعد (٢٥) كم غرب دمشق، و بتاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٦١م وبموجب الأمر رقم (٣٥٢) تم تبديل التسمية لتكون (كلية الأركان)^(٤١).

كما تم تأسيس (مدرسة المشاة) عام ١٩٥٩ التي تعد منتسبي المؤسسة العسكرية إلى دورات مختلفة حسب الاختصاصات المراد تطويرها ومدرسة المحاسبة التي تأسست في العام نفسه وتعني بالشؤون الحسابية والإدارية^(٤٢).

كما تأسست (مدرسة المخابرات الحربية) في دمشق، بموجب الأمر الصادر عن قيادة الجيش العربي السوري رقم (١٤٨) وعمم أمر التشكيل بالرقم (٢٠١٧/١٨٢٦٧) في ١٩ كانون الأول ١٩٦٠، واختصت المدرسة المذكورة في العلوم والتدريبات الأمنية^(٤٣).

وقدمت مدرسة المخابرات الحربية إلى جانب ما تقدم برامج متقدمة ونوعية للمتدربين، ويقوم على التدريب نخبة من المدرسين المحترفين الذين يتقنون إيصال المعرفة والتجارب إلى متدريهم، ويتم في هذه المدرسة إعداد مقاتل أمني نوعي مدرب على استخدام كافة أنواع الأسلحة ويُتقن فنون القتال القريب المطلوبة، كما تتوفر في هذه المدرسة قاعدة

مادية متطورة تتضمن حقول رمي معيارية، يتم فيها التدريب على استخدام مختلف أنواع الأسلحة، وحقول رياضية متنوعة، ملاعب وساحات قتال وغيرها^(٤٤).

وهناك (مدرسة الصاعقة) التي تأسست عام ١٩٥٨، والتي تخرّجت منها دورات عسكرية عديدة في إختصاص الصاعقة رفدت بها صنوف المؤسسة العسكرية فضلاً على مركز التدريب الأول في بداية عام ١٩٦٠ الذي استقبل أعداداً كبيرة من العسكريين برتب مختلفة تعلموا فيها استخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة البرية منها والجوية^(٤٥).

أما (مدرسة المدفعية) م/ط، فقد كانت ذات تدريبات خاصة من قبل ضباط إختصاص يُشرفون على عمليات التدريب عن كيفية استخدام مدافع مقاومة الطائرات وكيفية استخدامها في التعرض لهجوم الطيران المعادي^(٤٦).

وسعت الجمهورية العربية المتحدة إلى تطوير منتسبي المؤسسة العسكرية من خلال إرسالهم في دورات داخلية وخارجية وذلك حسب الإختصاصات التي تسعى الجمهورية إلى تطويرها من أجل تطوير النظام المؤسسي من جميع النواحي الإدارية، والقتالية، والقيادية، والفنية، و أرسلت الجمهورية العربية المتحدة منتسبي المؤسسة العسكرية في دورات داخلية

لإعدادهم إعداداً عسكرياً يمكن الوثوق به إلى جانب ذلك أرسلتهم في دورات خارجية إلى الدول العربية، ودول العالم للتدريب، ونقل الخبرات والمعارف لزيادة مهارات ومعلومات المستهدفين بالتدريب أو تغير سلوكياتهم وقناعاتهم للوصول إلى الأهداف الرئيسة للتدريب التي يتوقف تحقيقها على درجة كفاءة هؤلاء المتدربين ومجهوداتهم المبذولة^(٤٧).

وخضع التدريب العسكري على إشراف القيادة العامة للمؤسسة العسكرية التي تتفرع منها هيئات أو إدارات متخصصة، تقوم بتوجيه جميع القادة والتشكيلات والوحدات وفق خطط صادرة منها، وكان مدير العمليات العسكرية والتدريب والتنظيم في الجيش السوري عبد الكريم زهر الدين^(٤٨) يؤكد على التدريب من خلال خطابه ومنها: "ضرورة ابتعاد الجيش عن السياسة والتفرغ كلياً لمهمته الرئيسية ألا وهي الدفاع عن حياض الوطن المقدس وحصر اهتمامات الجيش بالتدريب المستمر والإعداد العسكري المتواصل كي يتمكن عندما تدعوه الحاجة إلى القيام بواجبه خير قيام وتحقيق آمال الأمة، والذي يريد أن يعمل في الحقل السياسي ما عليه إلا الإستقالة من الجيش والأنخراط في الأجواء التي كانت تلائم مزاجه"^(٤٩).

القوات أو صنف واحد أو إدارة متخصصة^(٥٢).

ويتم تدريب منتسبي المؤسسة العسكرية حسب الاختصاص لأعدادهم في أكاديميات تعليمية عسكرية متخصصة سواء كانت برية أو جوية، أو بحرية، وتشمل معسكرات تدريب لأعداد الأفراد، ومدارس عسكرية لإعداد الرتباء وصف الضباط، وكليات عسكرية لإعداد الضباط، وأكاديميات عسكرية عليا لتأهيل ضباط القيادة والأركان من مرتبة القادة (ركن) وضباط القيادة العليا من مرتبة الأمراء (ركن مجاز)، إضافة إلى دورات أساسية وأطلاعية أخرى^(٥٣)، وتم التخطيط للتدريب بإصدار القائد العام للجيش الخطة السنوية للتدريب التي تتضمن مناهج التدريب القتالية، والأدارية، والفنية، وتنفذ تحت إشراف القيادة العامة مباشرة^(٥٤).

أما على مستوى الفيالق والفرق فإنها تظيف الملاحظات المهمة إلى الخطة السنوية الداخلة ضمن صلاحياتها وكانت مهام قيادات الألوية وضع الخطط التدريبية، ووضع خطط التدريب النصف سنوية مع إضافة بعض التعديلات التي تختص بها وتعمل قيادات الأفواج والكتائب على وضع خطط تدريب شهرية تنبثق عنها برامج التدريب الأسبوعي

ومن التدريبات المهمة تدريب الأركان، وغايته كسب الضباط المعارف والمهارات الضرورية والإختصاصية لقيامهم بواجبهم حسب فروع الأركان أو أركان القطاعات جميعها، وينفذ تمرين الأركان على الأرض عادة أو الخريطة^(٥٥).

أما مشروع الأركان فإنه أعلى مستوى من تدريبات الأركان وأكثر تعقيداً ويهدف إلى إتقان قيادة القوات إلى جانب أركان القطاعات العسكرية ووحدات الإستطلاع والإشارة، والحراسة، والخدمات وكل ما يتطلبه مقر القيادة وعمله، وهناك تدريبات تخص القادة والأركان على ممارسة القيادة والعمل على نطاق واسع وعمل الضباط في مشروع القيادة والأركان ووظائفهم المسلكية الفعلية، وتنجز على الأرض أو الخرائط تحت إشراف قيادة المستوى الأعلى وأركانها ومشاركتها^(٥٦)، وتم تنفيذ المشروع على مستوى الفيلق أو الجيش الميداني، وبمشاركة قيادات أنواع القوات المسلحة وصنوفها من دون مشاركة قوات مقاتلة، والغاية من ذلك تأهيل كبار الضباط إستراتيجياً وعملية، وإعدادهم لحرب دفاعية أو هجومية، وقد تكون تلك الحرب وحيدة المستوى أو من مستويين أو أكثر ومن طرف واحد أو طرفين وقد تقتصر على نوع من

التي يضعها قادة السرايا، إذ تخضع هذه الخطط جميعها لمصادقة الجهة الأعلى منها^(٥٥).

أما عملية التدريب فقد أُعدَّ لها أماكن أخرى مساعدة في مراكز تدريب مزودة بقاعات خاصة إضافة إلى أماكن رياضية، وتوجد مقررات يعمل بها في قاعات التدريب وفق الاختصاصات والتي تم إنشاؤها في التشكيلات العسكرية والمنشآت التعليمية، وكانت مهام مراكز التدريب كأماكن للتطبيق العملي المدروس للمهام القتالية وتآلف مركز التدريب عادة من حقول الرمي لتنفيذ تمارين الرمي المصغر التدريبي والحقيقي لجميع أنواع الأسلحة البي كي سي (b.k.c) أو أوالكلاشنكوف (Kalashnikov) أو المسدسات وحقول السياقة والتي تم على أساسها تعلم سياقة العجلات العسكرية المختلفة إضافة إلى منشآت إدارية وخدمية لمصلحة الوحدات المتدربة وصيانة أسلحتها وعتادها وتأمينها لوجستياً^(٥٦).

واتخذ التدريب استراتيجية تعتمد أساساً على الموارد البشرية، والإقتصادية للجمهورية العربية المتحدة إذ أن لها الدور في إعداد الوحدات المقاتلة وإمدادها بالأفراد والمعدات والتقنية، وإضافة مهام جديدة لها أو إدخال تجهيزات ومعدات وأسلحة حديثة ومعالجة القصور حيث لا يمكن الإرتقاء بمستوى

التدريب في غياب استراتيجية تضع نصب عينها بناء الضابط وضابط الصف والجندي على قاعدة سليمة ومتطورة تغرس في نفوسهم التضحية والفداء^(٥٧).

قامت المؤسسة العسكرية من خلال ميزانيتها التي أُعدت إلى توفير الدعم المادي فضلاً على الدعم المعنوي فقد تم توفير برامج تدريبية فاعلة ومتطورة على المدى المتوسط والبعيد تواكب المتغيرات وتحقق الأهداف الإستراتيجية العامة، ومن المقومات الأساسية للنجاح في التدريب ومنها الإحتياجات التدريبية الفعلية ويقصد بها تحديد الأعداد ونوعية العسكريين المراد تدريبهم وتحديد الاتجاهات والأهداف من العملية التدريبية والمعارف والعلوم اللازمة لتطوير الوحدات العسكرية المقاتلة،^(٥٨) وتم تحديد احتياجات التدريب بطرق عديدة^(٥٩) منها تحديد مدى احتياج القائد المباشر للوحدة والتشكيل، وذلك بحصر احتياجات وحدته من خلال إلمامه بدرجة كفاءة رؤوسيه ومعرفة جوانب الضعف والقصور فيهم والتقييم الموضوعي للمستويات العلمية والثقافية ودرجة الإستيعاب وغير ذلك، وتحديد الإحتياجات من خلال تحليل المؤشرات المرتبطة بالتقييم العام لمدى إلمام العسكريين قادة ومرؤوسين بالعلوم والمعارف الحديثة^(٦٠).

أكبر على كفاءة المدرب وذكائه وحسن تصرفه^(٦٣).

ويخضع هذا التدريب العسكري القتالي للإشراف المباشر من المستوى الأعلى عن طريق هيئة العمليات والتدريب، وتتم المتابعة المستمرة للعملية التدريبية وقياس مدى نجاح وفاعلية الخطة التدريبية المعتمدة وتصويب الأخطاء، وتقوية نقاط الضعف، كما يجب على قادة الوحدات والتشكيلات تنفيذ توجيهات هيئة العمليات والتدريب فيما يختص بالخطة التدريبية وتقييم نتائجها وتقديم مقترحاتهم عن سير التدريب للإستفادة من التقدم وتعميم الناجح من البرامج التدريبية، وقد يواجه التدريب القتالي كثيراً من التحديات والمعضلات التي تعيق سير العملية التدريبية^(٦٤) وتسهم في تدني مستوى كفاءة الوحدات العسكرية وانحيار الروح المعنوية، وفقدان الانضباط العسكري، ومن أكثر التحديات التي تواجه التدريب بشكل عام الموقف السلبي من بعض القادة تجاه العملية التدريبية من خلال عدم الإهتمام الكافي بتدريب مرؤوسيهـم ومتابعتهـم وتشجيعهـم وبخاصة المتفوقين منهم؛ بل يصل الأمر بعض الأحيان إلى محاربتهم وتهـميش كل من تظهر عليه صفات القوة والذكاء، والتميز، والعمل على إبعادهم قدر الإمكان عن الأماكن القيادية

كما تم تحديد الإحتياجات من خلال التقيد بقواعد الضبط والربط الجيد وما له من أثر كبير على العملية التدريبية^(٦٥) ويتأتى ذلك بدراسة التقارير السنوية المعدة من شعب وفروع التدريب بالوحدات والتشكيلات وتقرير لجان التفتيش المشكلة من قبل ضباط ذوي خبرة وكفاءة عالية ويمكن تحديد الإحتياجات من خلال الأفراد أنفسهم، وذلك بسؤالهم عن نقاط الضعف التي تواجههم وكيفية التغلب عليها وسبل الإرتقاء بمستويات أدائهم، وتصمم وتحدد الدورات التدريبية حسب إحتياجات التدريب العامة للوحدات العسكرية، وهذا يرتبط بمضمون هذه الدورات والعلوم المحددة، وتجهيز مبان وساحات وميادين مناسبة ومرافق لازمة لذلك وكل ما تتطلبه العملية التدريبية^(٦٦).

ودراسة الخطة الزمنية لكل دورة ومكان عقدها وإعداد المتدربين وشروط الترشيح لها والحرص على الدقة في إختيار المدربين والمتدربين وذلك بتوخي الدقة التامة عند إختيار المدربين الأكفاء والمحترفين للمهمة التدريبية سواء أكانوا من المؤسسة التعليمية ذاتها أو بالإستعانة بمدربين من المؤسسات أو الوحدات الأخرى^(٦٧)، إذ إن نجاح العملية التدريبية لا يتوقف على المادة التعليمية أو التجهيزات والمرافق فقط بل تتركز بشكل

بدافع الغيرة والجهل فضلا عن ضعف الإمكانيات وعدم توفر الكفاءات التدريبية ذات الخبرة العلمية والعملية و عدم توفر الموارد المالية اللازمة للعملية التدريبية، وانخفاض مستوى الضبط والربط بين المدربين ومقاومتهم للعملية التدريبية والإفتقار إلى خطط وبرامج تدريبية جديدة ومتطورة^(٦٤).

ومما تقدم نستنتج إن التعليم العسكري شكل قاعدة البناء العسكري في الجمهورية العربية المتحدة فإن التدريب هو الذي اعطى هذا البناء مادة العمل عن طريق تحويل المعرفة النظرية إلى إتقان عملي ومن هذا المنطلق بأهمية التدريب، يقع على عاتق القيادات - على اختلاف مهامها وتعدد مستوياتها وضع خطط تدريبية ذات أهداف محددة تحقق توجيهات القيادة الأعلى وتراعي المبادئ الأساسية التي خلصت إليها الخبرات العسكرية على مر السنين، ومن ثم تضع برنامجها الزمني لإنجاز مهمة التدريب مع الأخذ في الاعتبار أهمية التنسيق والإشراف في هذا المجال، وأن يكون التدريب شاملاً لمختلف الموضوعات التي تثري الثقافة العسكرية وتعلي من تخصص الفرد وتزيد من درجة إنجازاته، إضافة إلى الموضوعات التي تعلّم وتدرّب فنون التكتيك وعلومه، ومن ثم تخضع الخطة التدريبية في نهاية المطاف إلى عملية تقويم

لزيادة مستوى ما أظهره من إيجابيات والعمل على تلافي ما بدا فيه من سلبيات. وهذه محاولة في مجال الكشف عن الجوانب المختلفة للتدريب العسكري.

أما بخصوص المراحل التي أتبعها القادة في إدارة التدريب المتضمن برنامج التدريب والمراحل الأربع (التخطيط، والتحضير، والتنفيذ، والتقييم)^(٦٥) من أجل تدريب الوحدات ورفع كفاءتها القتالية وتطوير أدائها العملياتي من النواحي كافة لتنفيذ المهام المناطة بها بكل كفاءة واقتدار، كما لا يقلُّ مجال الإشراف عن سابقه بإعتباره وظيفة من وظائف الأركان المشتركة فضباط أركان التنسيق يشرفون على ميادين واسعة، مثل: تدريب الإستخبارات، وتدريب الصيانة، والتدريب للعمليات، بينما يشرف ضباط الأركان الخاصة على ميدان أقلّ إتساعاً، مثل: (شؤون الإتصالات، والنواحي الكيميائية والهندسية ... وغيرها)^(٦٦).

وكان للتدريب وقتاً زمنياً وفق خطة موضوعة له لإعطاء نتائجها لمراعاة العديد من الاعتبارات من أهمها: الملاك الحالي للوحدة والوضع الحالي لها من حيث نقاط القوة ونقاط الضعف والتوجيهات القيادية وسياسات التدريب المتخذة من القيادات العليا وتعليمات قائد التشكيل، والوقت المخصص للتدريب

والمعارف ذات الصلة الوثيقة بالتعليم والتدريب العسكريين، حيث موضوعات ' وتدريب المشاة، واللياقة البدنية، والأسلحة الشخصية، والتربية العسكرية، والتوجيه الأمني، والإسعافات الأولية، ومهارات الميدان، والوقاية من الأسلحة .

٢. موضوعات التدريب الفني: وهي تلك التي تُركّز على تدريب الفرد أو الوحدة على التخصصات والأعمال التي يُكلّفون بها، ومن بينها الموضوعات الخاصة بتدريب رماة الصواريخ وأطقم المدرعات والمدفعية، والتدريب على أجهزة الإتصالات وأعمال الصيانة، وقيادة العربات، والتدريب على تقديم الخدمات الطبية^(٧٠).

٣. موضوعات التدريب التكتيكي: وهي تلك التي تعلّم وتدرّب الفرد والوحدة على فنون التكتيك وعلومه، وتركز على التعليم والتدريب الجماعي، مرحلة التقويمين زيارات القادة والأركان للتفتيش على التدريب ومتابعة مجريات الأحداث، تعطي فعالية لبرنامج التدريب، والوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف، وإعادة النظر في برامج التدريب المقبلة في القيادة. ويجب أن يشمل التقويم الدروس المستفادة التي يتم استخلاصها أثناء زيارة القادة والأركان^(٧١)

ومواعيد إجراءاته، وما يتوفر له من مرافق ومساعدات ومتطلبات مادية وبشرية' على أن يتوفر الوقت اللازم للوحدات لإنجاز خطة التدريب الموضوعية، وبناءً على الإعتبارات المذكورة آنفاً، فإن ركن العمليات يقدر الموقف التدريبي ثم يقدم التوصية للقيادة بأفضل طريقة لإنجاز المهمة الشاملة، ومن ثمّ يصبح قرار القائد المبني على توصية ركن العمليات هو الأساس الذي يعتمد عليه برنامج التدريب المقترح^(٦٧) وفي حالة موافقة القائد على برنامج تقويم التدريب' يقوم ركن العمليات بإعداد التوجيهات والأوامر الضرورية بعد التنسيق مع الأركان الآخرين، ومن ثم يقوم بإصدارها وعمل الترتيبات والإجراءات للحصول على متطلبات التدريب من المعدات والذخيرة وميادين الرماية وتخصيصها للوحدات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة^(٦٨).

وأشتمل التدريب العسكري على عدد من الموضوعات التي تضافرت جميعاً على تحقيق الأهداف المتوخاة من التدريب، والتي تصب في أن تمتلك القوات الجاهزة والفعالية لتأدية المهام التي توكل إليها بحسب تخصصها العسكري، وتتوزع هذه الموضوعات وفق ما يأتي^(٦٩):

١. الموضوعات الأساسية: وهي التي توفر للمتدرب القاعدة الأساس من العلوم

ومن خلال ذلك نلاحظ إن بناء وحدات عسكرية قتالية على أساس حديث ووضع التقنيات الحديثة والمتطورة في خدمة هذه الوحدات يتطلب بشكل ضروري إعادة النظر في البرامج التدريبية والأساليب الموروثة التي عفا عليها الزمن، وتطوير المناهج التعليمية، وفتح المكتبات العامة، وتوفير المراجع العلمية التي تثري الفكر العسكري وترفع المستوى الثقافي للعسكريين، وتمييز المتفوقين منهم وتكليفهم بمهام قيادية وتشجيعهم على البحث والإطلاع، والاستفادة من خبراتهم في التدريب والتأهيل في المؤسسات التعليمية .

وخلال سنوات الوحدة أرسلت القيادة العامة في المؤسسة العسكرية (١٦٠) ضابطاً و(٢٠) صف ضابط في بعثات خارجية، كما أُرسِلَ في بعثات إلى الإقليم الجنوبي(١١١) ضابطاً و(٧١٧) صف ضابط و(٣٤٤) مهنياً^(٧٢).

و تحسن بشكل ملحوظ موقف مساعدات التدريب بمختلف أنواعها،

فاستكمل لصالح الألوية (١٢) حقل رمي عام و (٦٧) حقلاً مصغراً و (٧٣) قاعة تعليمية مختلفة بمعدل (٩) قاعات لكل لواء، و(٨) حقول تدريب مختلطة، ولصالح

المنشآت التعليمية (٩) حقول رمي مصغرة، و(٤٩) قاعة تعليمية و(٣) حقول تدريب، وبلغ مجموع ما أنفق على مساعدات التدريب حوالي (٧٠٠٠٠٠) ليرة سورية^(٧٣)، وبصورة عامة يمكن القول إن التدريب في الجيش الأول قد سار خطوات متقدمة إلى الأمام في فترة الوحدة، ومن بين الذين تم إرسالهم إلى الإتحاد السوفيتي رئيس أركان اللواء المدرع في اللواء (٧٠) كمال حسن علي و بكباشي محمد الكيار، وصاغ نزيير سالم، وقد كان اللواء المذكور يعتمد في تطويره على التدريب العسكري حيث درب فيه ما يقارب من (٣٥) ضابطاً سورياً ومصرياً على القتال ومهام العمليات حيث أرسلت المؤسسة العسكرية في الجمهورية قائد اللواء المدرعات (٧٠) محمود عودة إلى الإتحاد السوفيتي لتطوير قدراته الفنية والقتالية^(٧٤) .

ومن خلال ما سبق نستنتج إن الجمهورية العربية المتحدة أولت المؤسسة العسكرية اهتماماً خاصاً كونها تشكل ركيزة مهمة في حماية البلد من المخاطر الخارجية التي تهدده لهذا فإنها أرسلت بعثات عسكرية الى دول العالم المختلفة والى دول المشرق العربي الى جانب الدورات المحلية وذلك من أجل تطوير الخبرات العسكرية وكسب المهارات لمواكبة التطورات العسكرية في البلدان الأخرى، وأعتبر

ذلك عبئاً سياسة الدولة وعلاقتها بالدول المتطورة فبعد تدهور العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية توجهت الأولى الى الكتلة الشرقية، لأنَّ لا بُد لها من كسب الخبرات وتدريب الجيش وفق أسسٍ صحيحة وتجريبية لإعداد قوات عسكرية مؤهلة بجميع الاختصاصات وحسب الصنوف العسكرية سواء في المجال البري أو البحري أو الجوي، ولكن ذلك لم يحصل، إلا بمساعدة الإتحاد السوفيتي ولولا سوء العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيتي لما كان للجمهورية العربية المتحدة موطئ قدم لديها، لأن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تناشد بالسلام، ولكن في الوقت نفسه تقف بجانب الكيان الصهيوني وكان الأخير يتخوف من الوحدة ومخاطرها لهذا حرص الولايات المتحدة الأمريكية على عدم تقديم المساعدات للجمهورية العربية المتحدة، خلاف الإتحاد السوفيتي الذي وجد في ذلك فرصة لضرب الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني من خلال مد الفكر الشيوعي وهذا ما كانت تخشاه الولايات المتحدة الأمريكية، والدول الرأسمالية التي كانت ترفض الأفكار الاشتراكية. ومن هنا نجد أن هناك مصالح مشتركة ومتراصة، وليس حباً بالجمهورية العربية المتحدة

او برئيسها جمال عبد الناصر بل كانت مصالح تدعو إلى ذلك لهذا فتح الإتحاد السوفيتي ابوابه لإستقبال البعثات العسكرية من الجمهورية العربية المتحدة فضلاً على المصلحة المهمة وهي ترويج الأسلحة السوفيتية على الجمهورية العربية المتحدة واغتنام الفائدة من خلال إرسال خبرائها إلى الجمهورية لشرح عمل تلك الأسلحة وكيفية استخدامها وإيجاباتها وسليباتها وما يجب تجنُّبه في استخدامه من خلال الشرح الوافي نستنتج ان الإتحاد السوفيتي المتمثل بالكتلة الشرقية والولايات المتحدة المتمثلة بالكتلة الغربية كانت تدفعهم المصالح الدولية المبنية على أساس المنفعة أو تجنب الخطر .

الخاتمة:

من خلال البحث نستنتج ان المؤسسة العسكرية في الجمهورية العربية المتحدة بذلت جهود مستفيضة من اجل تطوير المؤسسة العسكرية ولكن واجهت تلك الدورات والبعثات صعوبات في قبولها في تلك الدول نتيجة ارتباط الواقع العسكري بالواقع السياسي وخاصة بعد تدهور العلاقات ما بين الجانبين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية.

الهوامش :

(١) صادق الأسود، الإتحاد السوفيتي والوحدة العربية، مجلة المنار، العدد، باريس، ١٩، تموز، ١٩٨٦، ص ٨٢ .

(٢) قصر عبد الرحيم صبري باشا جد الملك فاروق ولدت الملكة نازلي فيه عام ١٨٩٤، في قصر أبيها في الاسكندرية في ضاحية سان استيفانو، وكان هذا القصر مجاورا لقصر محمد باشا سعيد رئيس الوزراء السابق وكان والدها عبد الرحيم باشا صبرى وزيرا للزراعة، وكان ينتقل بين القاهرة والاسكندرية فكان مقره الاول في القاهرة منزلا كبيرا بجهة عابدين سكنه من بعده امين الرفاعى بك، وبعد ذلك انتقلت اسرة عبد الرحيم باشا صبرى الى قصر كبير في منطقة الدقى وقد كان للقصر حديقة كبيرة تضم مجموعة من الازهار و النباتات والاشجار البديعة، فقد كان والدها عبد الرحيم باشا صبرى من هواة النباتات، وكان يستورد منه انواع نادرة ليضمها الى حديقته الفريدة. ينظر: أحمد حسين الطمحاوي، افراح ملوك ورؤساء مصر من محمد علي الى محمد حسني مبارك (١٨١٣-٢٠٠٧) مكتبة جزيرة الورد (القاهرة، ٢٠٠٩) ص ٧٠ .
http://www.coptichistory.org/untitled_2862.htm، موسوعة تاريخ أقباط مصر. عندما اتخذ الرئيس عبد الناصر قرار بانشاء اكا ديمية ناصر العسكرية اختير احد قصور الاسرة المالكة السابقة مقرا للاكاديمية((قصر محمدعبد الرحيم باشا صبرى...جد الملك فاروق ووالد الملكة نازلي))

(٣) دار الوثائق القومية، الأوامر العسكرية لعام ١٩٦٠، 'مطبعة القوات المسلحة' (القاهرة، ١٩٦١)، ص ٣.

(٤) مجلة الجيش المصري، المصدر السابق ص ١٦١.

(٥) اليقظة، (جريدة)، القاهرة، العدد(٢٠٥) في ١٤ نيسان ١٩٥٨ .

(٦) اليقظة، العدد (٢٧٠) في ٢٢ آذار ١٩٥٩.

(٧) علي صبري (١٩٢٠ - ١٩٩١) قائد عسكري وسياسي مصري، شغل عدة مناصب سياسية بارزة منها نائب رئيس الجمهورية ورئيس المجلس التنفيذي "مجلس الوزراء" ووزير شئون رئاسة الجمهورية ووزير الإدارة المحلية ورئيس جهاز المخابرات العامة وأمين عام الإتحاد الاشتراكي. شغل عدة مناصب سياسية بارزة تمثلت في رئيس المجلس التنفيذي "مجلس الوزراء"

ونائب رئيس الجمهورية في عهدي الرئيسين جمال عبد الناصر وأنور السادات وأمين عام للاتحاد الاشتراكي العربي ووزير شئون رئاسة الجمهورية ووزير الإدارة المحلية . المنار، العدد (١٥٢٤) في ١٤ نيسان ١٩٨٠ ؛ منار عبد المجيد عبد الكريم، علي صبري ودوره السياسي و العسكري في مصر حتى عام ١٩٧١، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٩ .
غالي شكري، شخصيات بلا مذكرات، "الوطن العربي"، (مجلة)، العدد (١٧٢)، باريس ١٩٩٠، ص ١٦.

(٨) سعد الدين محمد الحسيني الشاذلي: (١٩٢٢ - ٢٠١١)، قائد عسكري مصري ولد بقرية شبراتنا مركز بسيون في محافظة الغربية في دلتا النيل تلقى الشاذلي العلوم في المدرسة الابتدائية في مدرسة بسيون وبعد إكماله الابتدائية مؤسس انتقل إلى المرحلة الإعدادية والثانوية في مدارس القاهرة، التحق بالكلية الحربية في عام ١٩٣٩ وتخرج فيها عام ١٩٤٠ برتبة ملازم في سلاح المشاة، تم انتدابه للخدمة في الحرس الملكي وكان حينئذ برتبة ملازم شارك في حرب فلسطين ١٩٤٨، شارك في الحرب العالمية الثانية، مؤسس وقائد أول فرقة سلاح مظلات في مصر (١٩٥٤ - ١٩٥٩) قائد الكتيبة ٧٥ مظلات خلال العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ قائد أول قوات عربية (قائد كتيبة مصرية) في الكونغو كجزء من قوات الأمم المتحدة (١٩٦٠ - ١٩٦١). للمزيد ينظر: سمير الجمل، سعد الدين الشاذلي كبرياء العسكرية المصرية، مكتبة جزيرة الورد، (القاهرة، ٢٠١٧) ص ١٥.

(٩) وكان سعد الدين الشاذلي هو المصري الثاني الذي ينتدب للألتحاق بهذه الدورات وقد التحق بها في آذار ١٩٥٣ إلى الولايات المتحدة الأمريكية . النهار، (جريدة) القاهرة، العدد (١٦١٨) في ٢٩ تموز ٢٠١٢.

(١٠) جميل صبر سعيد المرسومي، العلاقات السياسية السورية المصرية (١٩٤٦-١٩٥٨)، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٩٨، ص ٢٣٦
(١١) مصطفى عبيد، الفريق الشاذلي العسكري الأبيض، الرواق للنشر والتوزيع، ط ١، (القاهرة، ٢٠١٢)، ص ٥٩.

(١٢) حسن فهمي عبد المجيد (١٩١٨ - ١٩٩٦) ضابط وسياسي مصري من الضباط الاحرار، اتم دراسته الابتدائية والثانوية ودخل الكلية العسكرية وتخرج فيها عام ١٩٣٨ شارك في حرب

فلسطين عام ١٩٤٨، أصبح ضابطاً في تنظيم الجيش الحديدي عام ١٩٤٩ الذي تم تأسيسه في عهد الملك فاروق، ثم بعد قيام ثورة يوليو أصبح مدير مدرسة المظلات عام ١٩٥٤، ثم تدرج في المناصب الوظيفية حتى أصبح ملحقا عسكرياً في عهد الرئيس محمد انور السادات. أيمن شرف، هيكل كاهن يبحث عن فرعون: رؤية نقدية، سما للنشر والتوزيع، (القاهرة، ٢٠٠٠) ص ٧١. محمد حسنين هيكل كلام في السياسة دار الشروق، (القاهرة، ٢٠٠٠) ص ٢٥.

(١٣) طلعت فاروق، الفريق سعد الدين الشاذلي، الدولية للنشر والتوزيع، ط ١، (القاهرة، ٢٠٠٩) ص ٤٨.

(١٤) احمد منصور، سعد الدين الشاذلي شاهد على العصر، قناة الجزيرة الفضائية، قطر، بتاريخ ١٣ شباط ١٩٩٩.

(١٥) مصطفى عبيد، مصدر سابق، ص ٥٩.

(١٦) طلعت فاروق، المصدر السابق، ص ٥٥.

(١٧) وزارة الخارجية العراقية، ملف الوطن العربي، جوانب الانتاج العسكري المصري، ، بغداد، الملفه رقم ١٧، الوثيقة رقم، 2-244/33 T.M. في 14/2/1987.

(١٨) سمير الجمل، الكبرياء أيام الشاذلي، مصدر سابق، ص ٥٩ ؛ احمد منصور، سعد الدين الشاذلي شاهد على العصر، قناة الجزيرة، قطر، بتاريخ ٢٠ آذار ١٩٩٩.

(١٩) حلف بغداد: هو أحد الأحلاف التي شهدت حقبة الحرب الباردة حيث تم إنشاؤه عام ١٩٥٥ للوقوف بوجه المد الشيوعي في الشرق الأوسط وشاركت فيه تركيا والعراق والباكستان وبريطانيا وحضرة الولايات المتحدة بصفة مراقب دون أن تنظم الية وهي صاحبة فكرة إنشاء هذا الحلف بالتعاون مع بريطانيا حيث وعدت بتقديم العون الاقتصادي والعسكري للأعضاء ولكنها لم تشارك فيه بشكل مباشر، وقد رفضته كل من مصر وسوريا والسعودية وبعد ثورة ١٩٥٨ انسحب العراق من هذا الحلف ولم يكتب له النجاح بعد اختلاف الدول المشاركة فيه حيث انتهى رسميا عام ١٩٧٩ ؛ للمزيد، ينظر عبد الرزاق الحسيني تاريخ الوزارات العراقية، ج ٧، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٧٧، ص ٧٧-٧٩ ؛ ياسر نايف قطيشات، العلاقات السياسية الأردنية - العربية في ظل متغيرات النظام الأقليمي العربي، من أيديولوجيا القومية إلى النزعة القطرية ١٩٥٢-٢٠٠٤، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص ٧٢-٨١.

(٢٠) ولد المشروع خلال كلمة القاها دوايت أيزنهاور الرئيس الأمريكي في الخامس من كانون الثاني ١٩٥٧، ضمن رسالة خاصة إلبالكونغرس حول الوضع في الشرق الأوسط، وحسب مبدأ أيزنهاور، فإن بمقدور أي بلد أن يطلب المساعدة الاقتصادية الأمريكية أو العون من القوات المسلحة الأمريكية إذا ما تعرضت للتهديد من دولة أخرى. وقد خص أيزنهاور بالذكر في مبدئه التهديد السوفيتي بإصداره التزام القوات الأمريكية بتأمين وحماية الوحدة والاستقلال السياسي لمثل تلك الدول التي تطلب تلك المساعدات ضد أي عدوان مسلح صريح من أي دولة تتبع النظام الشيوعي، وعلى المستوى الإقليمي كان الغرض أن يساعد مبدأ أيزنهاور على إمداد الأنظمة العربية ببديل عن الوقوع تحت السيطرة السياسية لجمال عبد الناصر في نفس الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على عزل النفوذ الشيوعي من خلال عزل مصر، وقد فشل المبدأ بدرجة كبيرة على هذا الصعيد نتيجة النمو السريع لنفوذ جمال عبدالناصر بحلول عام ١٩٥٩، واكتسابة سمعة واسعة في البلدان العربية للمزيد. ينظر، عهود عباس احمد، مبدأ أيزنهاور والسياسة الأمريكية تجاه الوطن العربي ١٩٥٧-١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٧، ص ٢٧؛

, The <http://www.state.gov/r/pa/ho/time/lw/82548.htm>
Eisenhower Doctrine, 1957

(٢١) سعيد أبو الريش، جمال عبد الناصر آخر العرب، م . د . و . ع، ط ١، بيروت ،، ص ٢٢٩..

(٢٢) توفيق علي منصور، مصدر سابق، ص ٩٥-٩٦.

(٢٣) وهي واحدة من أفضل الأكاديميات العسكرية علي مستوى العالم. "أكاديمية فرونز العسكرية بالاتحاد السوفيتي"، يطلق عليها البعض اسم "الدماغ الأحمر في العالم"، وتم انشائها عام ١٩١٨ أكاديمية عسكرية تابعة للجيش الأحمر السوفيتي تخرج منها كبار القادة العسكريين، وسميت فرونز، بهذا الاسم نسبة إلى قائد الجيش الأحمر السوفيتي الشهير "فرونز" الذي ولد عام ١٨٨٥، كما تختص الأكاديمية في التشكيل السياسي لضباط القوات المسلحة. ويدرس فيها التاريخ العسكري والحربي واللغات الأجنبية والرياضيات والفيزياء علم النفس والعلوم والاقتصاد وقيادة الجيوش وتعليم التعليم الذاتي والتفكير بشكل مستقل والخدمات اللوجيستية، كما يتلقى

الطلاب بها تدريبات على التعامل مع المعدات الحديثة والمصارعة ورفع الأثقال وتضم الأكاديمية واحدة من أكبر المكتبات الروسية، فضلاً عن معهد الأبحاث العسكرية. وتمنح الأكاديمية درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية، والتي حصل عليها العديد من القادة العسكريين المصريين، ومنهم اللواء جمال حماد وسعد مأمون قائد الجيش الثاني وكمال حسن علي، إذ تخرجوا في دفعة واحدة وكانوا حينها يحملون رتباً صغيرة والمشير محمد عبدالغني الجمسي والذي درس بها العلوم العسكرية عام ١٩٦٠. وتخرج منها المشير محمد إسماعيل علي وزير الحربية في دورة القادة والأركان حصل منها المهندس اللواء أحمد حمدي كما درس فيها المشير أحمد بدوي وزير الدفاع السابق والقائد العام للقوات المسلحة ليتخرج بدرجة أركان حرب عام ١٩٦١، هذا فضلاً عن اللواء إبراهيم العربي رئيس أركان حرب القوات المسلحة ينظر:

<https://www.elwatannews.com/news/details/762610>

(٢٤) طلعت فاروق، مصدر سابق، ص ٦٠.

(٢٥) أحمد منصور، سعد الدين الشاذلي شاهد العصر، قناة الجزيرة، قطر، بتاريخ ٢١/٢/١٩٩٩..

(٢٦) سمير الجمل، الكبراء أيام سعد الشاذلي، دار الجمهورية للصحافة، ط ١، (القاهرة، ٢٠١٢) " ص ١٠٢ ؛ جمال حماد، المعارك الحربية على الجبهة المصرية، دار الشروق، ط ١، القاهرة ٢٠٠٢، ص ٧٦٩.

(٢٧) ناصر الدين سويدان ، يوميات ووثائق الوحدة المصرية ١٩٥٨-١٩٦١، تقديم فهمية شريف الدين، بيروت ، ١٩٨٩. ص ٩٩.

(٢٨) المصدر نفسه، ص ١١٢.

(٢٩) مظفر نذير الطالب 'السياسة الخارجية السوفيتية في الوطن العربي (١٩٥٣-١٩٦٧)' رسالة ماجستير غير منشورة' كلية القانون والسياسة' جامعة بغداد' ١٩٨٢.

(٣٠) فولفغانغ بيلز: رائداً في علم الصواريخ و كان اليد اليمنى لعالم الصواريخ الألماني الشهير (فيرنر فون براون) بعد نهاية الحرب العالمية الثانية أجبرته فرنسا للعمل لديها لتطوير المحركات النفاثة بالإضافة لمشروع تصنيع صاروخ بالستي فرنسي الصنع في عام ١٩٦٠ ذهب العالم الألماني إلى مصر حيث استقبله الزعيم المصري جمال عبد الناصر و أبدى العالم الألماني رغبته في العمل في مشروع الصواريخ المصري . حيث استطاع العالم بالإضافة لجهود علماء ألمان آخرين

بتصنيع كلا من الصاروخين "القاهر" و "الظافر" و كان مدى «القاهر» ٦٠٠ كم، وكان مدى «الظافر» ٣٥٠ كم. بعد ذلك تم تركيب الصاروخين معاً في مرحلتين ليكونا صاروخاً واحداً متعدد المراحل، اسمه «الرائد» مداه ١٠٠٠ كم، الشعب، العدد (١٤٥٠) في ٢٢ اب ١٩٦٠؛ الأنحاء ، دمشق ، العدد (٤٥٢) في ٢٢ ايلول ١٩٦١.

(٣١) وزارة الحربية، التقرير السنوي لعام ١٩٦٠، (مطبعة الحكومة، ١٩٦٢) ص ٢٤.

(٣٢) المصدر نفسه، ص ٢٥ .

(٣٣) المصدر نفسه، ص ٢٧ .

(٣٤) الجلاء، العدد (١٣٤) في ١٨ تشرين الاول ١٩٦٠.

(٣٥) اللواء، (جريدة) حماة، العدد ١٥٤ في ١٥ تموز ١٩٦٠

(٣٦) مكونة من الملحق العسكري الأمريكي في سورية الكولونيل ميتشل و الملحق العسكري الجوي الكولونيل جياناتي. مساعد الملحق العسكري الميجور ميد. ينظر : مايلز كوبلاند، لعبة الامم ، (بيروت، ١٩٧٠) ص ١٨٧ .

(٣٧) محمد معروف، أيام عشتها، رياض الريس للكتب والنشر، (بيروت، ٢٠٠٣)، ص ١٩٤

(٣٨) الجندي، جريدة العدد (٢٠٤) في ٢٧ آذار ١٩٥٩ ؛ اليقظة، (جريدة) العدد ٣٢٠ في ٢٢ آذار ١٩٥٩ .

(٣٩) وزارة الدفاع، ملف التدريبات العسكرية دمشق، أرشيف وزارة الدفاع، الوثيقة رقم . أ رقم الملفه

(٢٢) بتاريخ، ٨ آذار ١٩٥٩، ص ١٨.

(٤٠) المصدر نفسه، ص ٢٠ .

(٤١) الأخبار، العدد (١٢٥٥) في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٧ .

(٤٢) دار المحفوظات العمومية وزارة الحربية التدريب العسكري، الوثيقة رقم (٢) رقم الملفه (٢٢)

بتاريخ، ٨ اذار ١٩٥٩، ص ١٨.

(٤٣) الوثيقة رقم ٣، رقم الملفه ٢٢ بتاريخ ٩ آذار ١٩٥٩، ص ١٩

(٤٤) الاهرام، العدد (٢٦٢٢٦) ٢٦ تشرين أول ١٩٥٨ .

(٤٥) العدد (٢٦٢٤٠)، ١١ اذار ١٩٥٩ .

(٤٦) العدد (٣٨٧٩١)، ٢٤ حزيران ١٩٦١ .

(٤٧) الأهرام، العدد (٣٨٧٩١) ٢٤ حزيران ١٩٦١ .

(٤٨) عبد الكريم زهر الدين: (١٩١٧-٢٠٠٩) ولد في قرية الصبورة الكبيرة في محافظة السويداء أنضم إلى قوات الشرق الخاصة في الخامس عشر من آذار ١٩٣٧، والتحق بمدرسة المحاسبة في تلك القوات، أنتسب إلى الكلية العسكرية بحمص سنة ١٩٣٩، وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية أرسل مع عدد من رفاقه الطلاب الضباط إلى حلب، بعد إغلاق الكلية العسكرية مؤقتاً، وتخرج برتبة مرشح ضابط في ١٥ أيار ١٩٤٢، وفي الأول من كانون الثاني ١٩٤٣ نقل إلى فوج المشاة السادس، ورفع إلى رتبة ملازم، أتبع دورة في مدرسة المشاة بفرنسا بين ٢١ شباط ١٩٤٤ و ١ نيسان ١٩٤٤ عاد بعدها إلى سورية، تدرج في الرتب العسكرية إلى أن وصل في عهد الوحدة إلى رتبة عميد وأستلم منصب مدير الشؤون الإدارية والمالية في الجيش الأول. تمت ترقية زهر الدين إلى رتبة لواء في ١ كانون الأول ١٩٦١ وكان أحد أقدم الضباط الذين أيدوا الانفصال، وقد صدر المرسوم رقم ٣٨١ تاريخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦١، الذي يقضي بتعيينه قائداً عاماً للقوات المسلحة. ينظر: عبد الكريم زهر الدين، مذكراتي عن فترة الانفصال في سورية (بيروت ١٩٦٢) ص ٨.

(٤٩) المصدر نفسه، ص ١٠.

(٥٠) المصدر نفسه، ص ٢٥.

(٥١) المصدر نفسه، ص ٢٧.

(٥٢) وزارة الحربية، التقرير السنوي للتدريب العسكري، مطبعة الجيش، (دمشق، ١٩٥٩) ص ٢٩.

(٥٣) الأهرام، العدد (١٤٠٩٢)، ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٩.

(٥٤) اللواء، العدد (١٦١) في ٢٢ تموز ١٩٦٠.

(٥٥) دار المحفوظات المركزية، وزارة الحربية، التدريب العسكري، الملف (٢٢) بتاريخ ١٢ آذار ١٩٥٩

و(١٠)، ص ٢٢.

(٥٦) الجندي، العدد (٢٤٠) في ٢ أيار ١٩٥٩.

(٥٧) المصدر نفسه، ص ٢٧.

(٥٨) وزارة الحربية، التقرير السنوي لسنة ١٩٦٠، مطبعة الجيش، (دمشق، ١٩٦١) ص ٣٠.

(٥٩) الجندي، العدد (٢٥٤) في ١٤ ميس ١٩٥٩

- (٦٠) المصدر نفسه .
- (٦١) وزارة الحرية، التقرير السنوي لعام ١٩٦٠، المصدر السابق، ص ٣٢.
- (٦٢) الجندي، العدد (٢٥٤) في ١٤ مايس ١٩٥٩.
- (٦٣) الثورة السورية، (دمشق) العدد (١٢٥٤) في ١٢ نيسان ١٩٦٤.
- (٦٤) مديرية التدريب، التقرير الأسبوعي لمديرية التدريب المرفوع إلى وزارة الحرية بتاريخ ١٥ آذار ١٩٦٠.
- (٦٥) الجندي، العدد (٧٢٢) في ٢٢ نيسان ١٩٦٠.
- (٦٦) الجندي، العدد (٧٢٩) في ٢٩ نيسان ١٩٦٠.
- (٦٧) دار الكتب والوثائق القومية، التدريب، الوثيقة (١٢)، الملفة (٩) في ٢، نيسان ١٩٦٠ .
- (٦٨) الجندي، العدد (٧٣٦) في ٧ آيار ١٩٦٠.
- (٦٩) التقرير الاسبوعي المرفوع لمديرية التدريب المرفوع إلوزارة الحرية بتاريخ ٢٢ آذار ١٩٦٠.
- (٧٠) وزارة الحرية، التقرير السنوي لسنة ١٩٦٠، مطبعة الجيش، (دمشق، ١٩٦١) ص ٣٧.
- (٧١) المصدر نفسه، ص ٤٠.
- (٧٢) دار المحفوظات المركزية، وزارة الحرية، التدريب العسكري، ملفة ٢٢ بتاريخ ١٥ آذار ١٩٥٩، و ٨، ص ١٢.
- (٧٣) المصدر نفسه، ملفة (٢٣)، بتاريخ ١٥ نيسان ١٩٥٩، و(٩) ص ١٨
- (٧٤) المصدر نفسه، و(١٩)، ص ١٨.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الوثائق:

أ- الوثائق غير المنشورة:

- ١- التقرير الاسبوعي المرفوع لمديرية التدريب المرفوع لوزارة الحربية بتاريخ ٢٢ آذار ١٩٦٠.
 - ٢- دار الكتب والوثائق القومية، التدريب، الوثيقة (١٢)، الملف (٩)، في ٢، نيسان ١٩٦٠.
 - ٣- دار المحفوظات العمومية، وزارة الحربية، التدريب العسكري، الوثيقة رقم (٢). رقم الملف (٢٢) بتاريخ، ٨ آذار ١٩٥٩، ص ١٨.
 - ٤- —، ملف ٢٢ بتاريخ ١٥ آذار ١٩٥٩، و ٨.
 - ٥- — رقم الملف ٢٢ بتاريخ ٩ آذار ١٩٥٩، و ٣.
 - ٦- —، ملف ٢٢ بتاريخ ١٥ آذار ١٩٥٩، و ٨.
 - ٧- —، الملف (٢٢) بتاريخ ١٢ آذار ١٩٥٩ و (١٠).
 - ٨- دار الوثائق القومية، الأوامر العسكرية لعام ١٩٦٠، 'مطبعة القوات المسلحة' (القاهرة، ١٩٦١)
 - ٩- مديرية التدريب، التقرير الأسبوعي لمديرية التدريب المرفوع إلى وزارة الحربية بتاريخ ١٥ آذار ١٩٦٠.
 - ١٠- وزارة الدفاع، ملف التدريبات العسكرية، دمشق، أرشيف وزارة الدفاع، الوثيقة رقم . أ رقم الملف (٢٢) بتاريخ، ٨ آذار ١٩٥٩. 1987/2/14.
 - ١١- وزارة الدفاع، ملف التدريبات العسكرية، دمشق، أرشيف وزارة الدفاع، الوثيقة رقم . أ رقم الملف (٢٤) في ٢٠ نيسان ١٩٦٠.
 - ١٢- وزارة الحربية، التقرير السنوي لسنة ١٩٦٠، مطبعة الجيش، (دمشق، ١٩٦١).
 - ١٣- وزارة الخارجية العراقية، ملف الوطن العربي، جوانب الانتاج العسكري المصري، ، بغداد، الملف رقم ١٧، الوثيقة رقم، 2-33/244 T.M. في ٤/٢/١٩٨٧.
- ب- الوثائق المنشورة:

- ١- جمهورية مصر العربية، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٥٧، المطبعة الأميرية (القاهرة، ١٩٥٨).

٢- وزارة الحربية، التقرير السنوي لسنة ١٩٦٠، مطبعة الجيش، (دمشق، ١٩٦١).

٣- وزارة الحربية، التقرير السنوي لعام ١٩٦٠، (مطبعة الحكومة، ١٩٦٢).

ثانياً : الرسائل والأطاريح الجامعية :

١- جميل صبر سعيد المرسومي، العلاقات السياسية السورية المصرية (١٩٤٦-١٩٥٨)، أطروحة دكتوراة

(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٩٨.

٢- سويدان ناصرالدين 'يوميات ووثائق الوحدة المصرية ١٩٥٨-١٩٦١' تقديم فهيمة شريف الدين 'بيروت'

. ١٩٨٩

٣- عهود عباس احمد، مبدأ آيزنهاور والسياسة الأمريكية تجاه الوطن العربي ١٩٥٧-١٩٥٨، رسالة ماجستير

(غير منشورة) كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٧.

٤- مظفر نذير الطالب 'السياسة الخارجية السوفيتية في الوطن العربي (١٩٥٣-١٩٦٧)، رسالة ماجستير غير

منشورة' كلية القانون والسياسة' جامعة بغداد' ١٩٨٢.

٥- منار عبد المجيد عبد الكريم، علي صبري ودوره السياسي و العسكري في مصر حتى عام ١٩٧١، رسالة

ماجستير، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٩ .

ثانياً: الكتب العربية والمعرية :

١- أحمد حسين الطمحاوي، افراح ملوك ورؤساء مصر من محمد علي الى محمد حسني مبارك (١٨١٣-٢٠٠٧) مكتبة جزيرة الورد (القاهرة، ٢٠٠٩)

٢- أحمد عطية الله 'القاموس السياسي' ط٣، دار النهضة العربية 'القاهرة' (١٩٦٨).

٣- احمد منصور، سعد الدين الشاذلي شاهد على العصر، قناة الجزيرة الفضائية، قطر، بتاريخ ١٣ شباط ١٩٩٩.

- ٤- أحمد منصور، سعد الدين الشاذلي شاهد على العصر، قناة الجزيرة، قطر، بتاريخ ٢٠ آذار ١٩٩٩.
- ٥- أحمد منصور، سعد الدين الشاذلي شاهد العصر، قناة الجزيرة، قطر، بتاريخ ٢١ شباط ١٩٩٩.
- ٦- أيمن شرف، هيكمل كاهن يبحث عن فرعون: رؤية نقدية، سما للنشر والتوزيع، (القاهرة، ٢٠٠٠).
- ٧- بوندار يفسكي 'سياستان ازاء العالم العربي' دار التقدم (موسكو ١٩٧٥) .
- ٨- توفيق علي منصور، مصدر سابق
- ٩- جمال حماد، المعارك الحربية على الجبهة المصرية، دار الشروق، ط١، القاهرة ٢٠٠٢ .
- ١٠- سعيد أبو الريش، جمال عبد الناصر آخر العرب، م . د . و . ع . ط١، بيروت، د.ت.
- ١١- سمير الجمل، سعد الدين الشاذلي كبرياء العسكرية المصرية، مكتبة جزيرة الورد، (القاهرة، ٢٠١٧).
- ١٢- سمير الجمل، الكبرياء أيام سعد الشاذلي، دار الجمهورية للصحافة، ط١، (القاهرة، ٢٠١٢).
- ١٣- طلعت فاروق، الفريق سعد الدين الشاذلي، الدولية للنشر والتوزيع، ط١، (القاهرة، ٢٠٠٩).
- ١٤- عبد الرزاق الحسني تاريخ الوزارات العراقية، ج٧، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٧٧.
- ١٥- عبد الكريم زهر الدين، مذكراتي عن فترة الانفصال في سورية (بيروت ١٩٦٢).
- ١٦- عمار ضاهر الشمري، المصدر السابق ،
- ١٧- مصطفى عبيد، الفريق الشاذلي العسكري الأبيض، الرواق للنشر والتوزيع ، ط١، (القاهرة، ٢٠١٢).
- ١٨- محمد حسنين هيكمل كلام في السياسة' دار الشروق، (القاهرة، ٢٠٠٠).
- ١٩- محمد معروف، أيام عشتها، رياض الريس للكتب والنشر، (بيروت، ٢٠٠٣)
- ٢٠- الميجور ميد. مايلز كوبلاند، لعبة الامم، (بيروت، ١٩٧٠).
- ٢١- ياسر نايف قطيشات، العلاقات السياسية الأردنية - العربية في ظل متغيرات النظام الاقليمي العربي، من أيديولوجيا القومية إللأنزعة القطرية ١٩٥٢-٢٠٠٤، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.

ثالثاً : الدوريات :

أ- المجالات :

١- صادق الأسود 'الإتحاد السوفيتي والوحدة العربية' مجلة المنار' العدد (١٩)، باريس، 'تموز' ١٩٨٦ .

٢- مسعود رضوان ،الكلية العسكرية المهام والوظائف، الجيش المصري ، (مجلة) ،العدد (٨)، مجلد (٢١)، 'كانون الثاني ١٩٥٩ .

٣- مجلة الجيش المصري

ب- الصحف :

١- الأخبار (جريدة) العدد (١٢٥٥) في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٧ .

٢- اليقظة (جريدة)، (مصر)، العدد(٢٠٥) في ١٤ نيسان ١٩٥٨ .

٣- الاهرام ، (جريدة) العدد (٢٦٢٢٦)، ٢٦ تشرين أول ١٩٥٨ .

٤- الاهرام ، العدد (٢٦٢٤٠)، ١١ اذار ١٩٥٩ .

٥- اليقظة، العدد (٢٧٠) في ٢٢ آذار ١٩٥٩ .

٦- الجندي، (جريدة) العدد (٢٠٤) في ٢٧ آذار ١٩٥٩ .

٧- الجندي، العدد (٢٤٠) في ٢ آيار ١٩٥٩ .

٨- الجندي' العدد (٢٤٧) في ٧ أيار ١٩٥٩ .

٩- الجندي' العدد (٢٥٤) في ١٤ مايس ١٩٥٩

١٠- الاهرام، العدد (٢٥٢٣١)، ٢٤ تشرين ثاني ١٩٥٩ .

١١- الاهرام، العدد (١٤٠٩٢)، ٢٨ تشرين ثاني ١٩٥٩ .

١٢- الاهرام ' العدد (٣٨٧٩١)، ٢٤ حزيران ١٩٦١ .

١٣- الثورة السورية (جريدة) دمشق، العدد (١٢٥٤)، في ١٢ نيسان ١٩٦٤ .

خامساً: موقع الشبكة العالمية (الإنترنت).

- ١- <https://www.elwatannews.com/news/details/762610>
- ٢- http://www.coptichistory.org/untitled_2862.htm ، موسوعة تاريخ أقباط مصر .
- ٣- <http://www.state.gov/r/pa/ho/time/lw/82548.htm> , The Eisenhower Doctrine, 1957 .
- ٤- <https://ar.wikipedia.org/wiki/٢٠١٣> تمارا الداغستاني .